

## الحكومات العربية في الهند و السند

(٥)

تأليف : القاضي أظهر سباركپوری

ترجمه : الأستاذ عبد العزيز عزت عبد الجليل

و أصبحت هذه المدينة من مراكز الهباريين فيما بعد و كان يوجد بها قلعة متينة ، و عموم أهلها مسلمون و قد كتب الوزير المهلبى فى شأنها : ” و أهلها مسلمون ،، و يذكرها بعض المؤرخين و الرحالة باسم زيرون بدلا من زيرون بالباء و هى الآن مدينة فى حيدرآباد (السند).

### بانسيه

كانت مدينة صغيرة فى جنوب المنصورة ، و تقع على مسافة مرحلة واحدة ناحيه قاسمى ، و كان يقيم بها عمر بن عبدالعزيز عميد آل هبار و مؤسس حكومتهم و كانت كذلك وطن آباءه .

### سد و سان

و كانت تقع فى غرب نهر السند ، و قد فتحت فى زمن محمد بن القاسم على الصورة الآتية :

قام محمد بن مصعب بن عبدالرحمن الثقفى و معه بعض الفرسان و الجنود متوجهين نحوها فلما علم أهلها بذلك أرادوا الصلح و توسط

بين الفريقين أهل " سمنى " ، فأعطاهم الأمان مع وضع الخراج عليهم ،  
 ووضع الزط الموجودين هناك عنده رهنا و كان عددهم أربعة آلاف ، ثم  
 جندهم و جعل منهم محمد بن القاسم فيما بعد حاكما منهم على سدوسان  
 و كانت في عهد الهباريين خصبة تفيض بالخير (١) .

### بهرج

كتب الاصلطخري أن مسواهي ، وبهرج و سدوسان تقع في غرب نهر  
 السند ، و قد عدها المقدسى من المدن الخاضعة لحكومة المنصورة ، كما  
 ذكرها ياقوت بحواله الاصلطخري عند الكلام عند فهرج البصرة و فارس كما  
 ذكرت باسم " بهره " ، مدينه في مكران و سما يبعث على العجب انه لم يرد  
 أى ذكر لمدينه بهرج في السند .

### أنرى و قلرى

كلتا البلدتين كانتا تقع في شرق نهر السند على مسافة بعيدة و كانت  
 أنرى على مسافة مرحلتين و بين قلرى إلى المنصورة مرحلة .

### بلرى

بلدة كانت تقع في غرب نهر السند و كانت تتصل بالخليج الذى يخرج  
 منه و يمر خلف المنصورة .

### سنجابرى

بلدة كانت تقع في مقابل المنصورة في غرب نهر السند و كان لابد لمن

(١) فتوح البلدان ص ٤٢٥ .

يذهب إلى الديبل إلى المنصورة من المرور عليها .

### بنبلى

عند خليج نهر السند و كانت لها شهرة خاصة في التجار البحريين و الرحاله .

### راهوق

منطقة من بلاد السند تتصل بالمنصورة و هناك تطيب الحقول و تكثر المواشى و ان كانت الفواكه هناك قليلة .

### بغرور

و كانت قريبه من الور و ذكرها موجود في فتوحات السند .

### تنر

و كانت مثل الديبل على ساحل البحر و كان لموقعها اعتبار كبير .

### قبيل

مدينه بالسند و كانت تقع على مسافه اربعه مراحل من الديبل .

### تنبلى

و كانت تقع على ساحل البحر وبها قلعه و المسلمون بها قله و التجار بها أقل . و من المدن الشهيرة كذلك كيفانه و مساوى و سوباره و صيمور .

### المسافات بين المدن المختلفه

من المنصورة إلى الديبل	(٦) ستة مراحل
” ” الملتان	(١٢) اثنا عشر مرحله

من المنصورة إلى طوران	(١٥)	خمس عشرة مرحلة
” ”	(٥)	خمس مراحل
” ”	(٨)	ثمانى مراحل
” ”	(٨)	ثمانى مراحل
” ”	(١)	مرحلة واحدة
” ”	(١)	مرحلة واحدة
” ”	(٨٠)	ثمانون فرسخا
” ”	(٣)	ثلاث مراحل
” ”	(٦)	ست مراحل

و قد كتب المقدسى أن المسافر من المنصورة إلى الملتان يمر في جزء من الطريق يبلغ حوالى أربعين فرسخا أهل بالسكان ، و ان الطريق كله آمن و بعد أن يتجاوز المسافر تلك المنطقة العامرة يمضى في مسافة مائة فرسخ في الصحراء التى يقل بها العمران .

من الديبل إلى قنبلى	(٤)	مراحل
من الديبل إلى بيرون	(٤)	مراحل
من الديبل إلى ارمائيل	(٤)	مراحل (١)

و من المعروف أن المرحلة سفر يوم ، و أن الفرسخ (١٢) اثنا عشر ألف ذراع و الذراع عشرون إصبعا و الاصبغ ست عقد ، و ثلث الفرسخ ميل .

(١) انظر التفصيل فى مسالك الممالك ص ١٧٨ - ١٧٩ ، و أحسن التقاسيم ص ٤٨٦ .

## الطبيعة و المحصولات و التجارة و السكان

### الطبيعة

اقليم السند حار في مجموعته و معتدل في بعض مناطقه و فيه فصول ثلاثة ، الشتاء و الصيف و المطر ، أما المنصورة فكان هواؤها عليا ، و مطرها معتدلا ، وقد يغزر أحيانا و في موسم الشتاء ينزل بالبلاد مطر أطلقوا عليه ” بسار“ ، و كل المنطقه صحراويه ” جبليه“ ، و كانت ألور جبليه“ ، و كان سكان المنصورة ضخام الأجسام معتدلو القامة .

### الأنهار

امتدت الحكومه الهباريه إلى بحر العرب الذي يأخذ من السند حتى سواحل كجرات و سوبارة ، و صيمور ، و ينعطف نحو الشرق من مكران و يمر قريبا من الديبل حيث يوجد نهر السند الذي تطلق عليه العرب ” مهرا“ ، و يتصل بالبحر و يعتبر نهر السند من أكبر الأنهار و يشبه نهر النيل في مصر ، فماؤه عذب للغاية و هو من ناحيه الملتان ، و يجري من عند المنصورة و يصب في البحر قريبا من الديبل و تثبت الحقول على جانبيه و في أوديته بعد فيضانه .

و يوجد نهر آخر يقال له ” سند رود“ ، على مسافة ثلاث مراحل من الملتان و ماؤه أيضا عذب و يصب في نهر السند ، و عند الديبل خليج يقال له ” خورد بيل“ و هو الذي هجم منه سنة ١٥١٥هـ المغيرة بن أبي العاص على الديبل ، و هناك أيضا خليج آخر يخرج من نهر السند و يقع قريبا من سواحله مدينة ” بنسلي“ ، و خليج ثالث يتفرع من نهر السند و يدور

حتى يحيط بمدينة المنصورة من أطراف ثلاثة .

### المحصولات و الثروة الحيوانية

كانت المنطقه التي يحكمها الهباريون في اقليم السند خصبه و لو أنها كانت تشمل مناطق صحراويه ، و جبلية كبيرة ، و كان بها النخيل و القصب والليمون و النارجيل والموز والكتان والمانجو وعسل النحل وغير ذلك بكثرة ، كما كانت هناك مراعي فسيحة ، و لجاسوس المنصورة ، و ابل السند شهرة كبيرة ، و كانت تنتشر بها الحدائق و البساتين و فضلا عن ذلك كله كانت تنبت في أرضها عقاقير طبية على جانب كبير من الأهمية و قد كتب المسعودي عن ذلك كما ذكر المقدسي أن بالسند مراعي كبيرة و مواش كثيرة ، و ان كانت المراعي ليست كلها خضراء ، ثم أردف يقول و يوجد بها المانجو و الليمون و جميع أنواع البلح و الموز والأرز ، و ان منطقته صيمور و كهبائت خصبه عامرة و حالها رخاء .

أما الاضطخري فقد كتب عن سندان و صيمور فقال إن هذه المنطقه واسعة خضراء ، يكثر بها المانجو و الموز و جوز الهند ، و عسل النحل ، و ليس بها نخيل . و على حدود المنصورة منطقته راهوق و ليس بها زراعة و بها مواش كثيرة .

وفيما يتعلق بالمنصورة فقد ذكر أن الأسعار فيها منخفضة . و أن الأشياء التي تمتاز بها بلاد السند ولها شهرة في كل الدنيا: المانجو و الليمون و النعال الكنبائية ، و الجمال ذات السنامين ، التي لا يستعملها إلا

الملوك (١) و هناك نوع من الفاكهه" يكون مثل التفاح يقال له "ليمون"، شديد الحموضه" و فاكهه" أخرى تشبه الخوخ يقال لها أنيه أو أنبج ، و طعمها يشبه الخوخ .

و كتب المقدسى ان بالسند من الفواكه المشهوره الليمون و هو مثل المشمش ولكنه شديد الحموضه"، وأخرى مثل الخوخ يقال لها الأنبج وهى فاكهه" لذیذة. أما كيف كان أهل السند يستعملون تلك الفواكه و على أى وجه كانوا يأكلونها فانه أمر مشوق ، كتب عنها صاحب لسان العرب و كتب أن بالهند ثمرة تصنع مربى فى العسل كالخوخ .

و فى تصريح لأبى حنيفه" الدينورى أن فى نواحي "عمان"، من البلاد العربيه" توجد أشجار المانجو بكثرة و أن المانجو قسمان أحدهما يكون حلوا من أوله و تكون ثمرته على شكل اللوز و الآخر حامض و يكون على شكل البرقوق و يكون حامضا من بدايته ثم يصير حلوا طيب الرائحه" و هناك كذلك شجر الجوز الذى تشبه أوراق أشجاره ورق شجر المانجو (٢).

### البرتقال والجوافه"

كتب المسعودى أنه بعد القرن الثالث انتقلت شجرتنا ، الجوافه" و البرتقال إلى خارج الهند وكان أول مكان انتقلنا إليه عمان ، و ذلك لقربها من السند ، ثم انتشرت فى العراق و الشام و غيرها و بلغ من حب الناس لهاتين الفاكهتين ، و استحسان الأهالى لتلكما الثمرتين فى الشام و طرسوس و

(١) عن المسالك و الممالك ، و مروج الذهب ، و احسن التقاسيم ملخصا .

(٢) احسن التقاسيم ص ٤٨٢ .

أنطاكية\* و فلسطين و مصر ، أن زرعوها في المنازل لزيادة الاعتناء بها .

### التمر الهندي

و يسمى في الهندية\* (إسلى) و يطلق عليه في العربية\* (حمر و حومر) و تنتشر أشجار الحومر في سلسلة\* جبال السراة إلى اليمن في الجنوب كما توجد بكثرة في بلاد عمان و أوراقها تشبه ورق الصفصاف و قد ذكر أبو حنيفة\* الدينورى أنه قد رأى شجر الحومر بين مسجدي عمان ، و أنها مثل شجرة اللوز و ثمرها على هيئة\* القرون (١).

و في مكان كان يدعى العقيق بالقرب من سواكن من بلاد بجة بأفريقيا كان يصدر التمر الهندي .

### الجمال

كانت جمال السند (فالج) مرتفعة\* القيمة\*، و كان لا يركبها إلا الملوك و الأئراء و هي جمال مزدوجة\* السنام بين العربية\* و البخثية\*، و في صحاح الجوهري أن هذه الجمال ذات سنابين و أنها تجلب من بلاد السند ، و قد ورد ذكرها في الحديث الشريف (٢) .

### الطاووس

من الطيور التي تجذب الانظار و القلوب الطاووس ، و قد كتب المسعودي في ذلك و عن خصوصياته و قدره في بلاد الهند (٣) .

(١) لسان العرب ج ٤ ص ٢١٤ مادة حمر .  
 (٢) لسان العرب مادة فلج ج ٣ ص ٣٤٦ .  
 (٣) سروج الذهب ج ١ ص ٣٧٧ ، ٣٧٨ .

و كان من ضمن الهدايا و التحف التي أرسلت في سنة " ٣٠٥ هـ للخليفة " المقتدر بالله ، من قبل حاكم عمان طائر أسود اللون يتكلم الفارسية و الهنديه " أفصح من الببغاء (١) .

### المنعمال الكنبائتية

و من المصنوعات الخاصة التي اشتهرت بها بلاد السند : " النعال الكنبائتية " ، و كان من بينها قسم يطلق عليه " صرارة " ، تحدث صوتا أثناء المشى و كان يستعملها أعيان القوم .

### الرخماء و فراغ السبال

توفرت الضروريات اللازمة للحياة في عهد الهباريين و عمت الرفاهية كل الطبقات و قد كتب المقدسي يثنى على ذلك فهو يطلق عليه اقليم الذهب ، و الخير ، و الفلاح ، فكل شئ فيه رخيص ، وعدل و عدالة و انصاف ، و التجارة فيه رائجة ، و الناس هناك أسناء ، يحبون الايمن ، و طباعهم سليمة ، كما كتب مثل ذلك عن المنصورة (٢) .

### التجارة البرية و البحرية

كانت الهند منذ قديم الزمان مركزا هاما لكل أنواع التجارات البرية و البحرية و في عهد الهباريين كانت تجارة السند بسبب عدلهم و انصافهم ، و الايمن الذي شمل البلاد و أظلمها . و قد كتب كثير من المؤرخين و

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطي .

(٢) احسن التقاسيم ص ٤٨١ .

الرحالة عن الرفاهية و التجارة في السند ، خاصة و ذكروا أن القوافل في داخل البلاد و خارجها كانت لا تنقطع سواء في البر أو البحر . و قد ذكر المسعودي أنها تمتد إلى صغد و الصين و التبت و خراسان .

و مما دعم التجارة البحرية في عهد المهاريين مكافحتهم للميد ، كما ذكرنا آنفا ، فقد آمنوا بذلك الطرق و البحار ، و أصبحت الديبل ملقى التجار، يتبادلون تجارتهم ، و يبيعون و يشترون السلع المختلفة ، و لأجل مزيد من التفصيل في هذا الموضوع يمكن الرجوع إلى ما كتبه ابن حوقل و ابن سعيد .

و كانت المنصورة هي المركز الثاني للتجارة البحرية بعد الديبل كما كان ميناء نيرون الذي كان يقع بالقرب منها من الموانئ التجارية الهامة . و قد تناول المقدسي في كتابه ذكر خصوصيات مختلف الأقاليم في البلاد الإسلامية (١) .

و قد طوقت شهرة تجار المنصورة و الديبل الافاق و من بين هؤلاء التجار ، التاجر العالم حسن بن محمد بن حامد الديبلي المتوفى سنة ٤٠٧ هـ و كان يقيم في بغداد ، وله في ” درب الزعفران ،، قصر باسمه يسمى ” سراي خان بن حامد ،، و كان محدثا و أدبيا و شاعرا (٢) .

كما أن التاجر سيابوقه الديبلي قد بنى ” سراي ،، في سنة ٤١٥ هـ في

(١) لأجل مزيد من التفصيل في ذلك تراجع الكتب الآتية: المسالك والممالك ، تقويم البلدان، أحسن التقاسيم وغيرها .

(٢) تاريخ بغداد .

” مونسه ،، بين الموصل و نصيبين و وقفها (١) .

و قد ذكر بزرك ابن شهريار أن رجلا من المنصورة ذهب إلى ”ماركين“،  
التي على مسافه” فرسخ من بلاد الاسون وهناك التقى مع راجا هندوكى  
يدعى ” لهلوا“، فقال له المنصوري إنه توجد على جبال ماركين الحيات و  
الثعابين الملونه” التي إذا بادرت المرء بالنظر أماتته على التو و اذا سبقها هو  
بالنظر إليها أماتها ، و لو تصادف و أن كليهما نظر إلى الآخر في وقت و احد  
فانهما يموتان معا (٢) .

### الرعايا الذميون في عهد المهاريين و الحرية” الدينيه”

في القرن الرابع الهجرى كان العالم الاسلامى يضم بين جنباته كثيرا  
من أهل الذمه“ ، من اليهود و النصرارى ، كما كان هناك مجوس و صابئه“  
و كانت جميع هذه الفرق تتمتع بكامل حقوقها الوطنيه“ ، و القوميه“ ، الاجتماعيه“  
و الانفراديه“ و المذهبيه“ ، و قد عاش جميع أولئك في حريه“ تامه“ في عهد  
المهاريين ، و قد بلغ من اطمئنانهم تفضيلهم للحكام المسلمين عن الحكام  
الذين يشاركونهم عقيدتهم ، و كان الحكام الهندوك يجلون الحكام  
المسلمين كثيرا ، و قد عرفنا ذلك من الصور التي ذكرناها سابقا و قد كتب  
المؤرخون و الرحاله“ عن مدى تمتع غير المسلمين بمزاولة“ عباداتهم (٣) .

و أورد المقدسى حكاية“ تفيد أنه التقى مع شخص كان قد ارتد عن  
الاسلام لمزاولته السحر و عاد إلى عقيدته فزاول عبادة الاصنام مدة اقامته في

(١) معجم البلدان ذكر مونسه .

(٢) عجائب الهند ص ٥٠ .

(٣) مروج الذهب ج ١ ص ١٦٧ .

السند و لما عاد إلى نيسابور تاب و أناب و رجع إلى دينه و اسلامه . و هذه الواقعة تشير من طرف إلى رجل ضعيف الاعتقاد كما تشير في الوقت نفسه إلى مدى تجاوز المهباريين لأنهم سمحوا لمرتد عن الاسلام بمزاولة عبادته مع علمهم بموقف الاسلام و حكمه في هذا الشأن ، خاصة و أنه كانت لهم محاكم قائمة تنفذ الأحكام و تقيم الحدود . فلو أنهم أقاموا الحد تنفيذًا للشريعة الاسلامية فمن ذا الذي كان يمكنه أن يغفل أيديهم .

### اسلام راجا من السند و تقديمه نذرا للكعبة

كتب الامام تقي الدين الفاسي المكي في "شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام" ، بحواله الفاكهي أن حاكما سنديا قد أسلم في سنة ٥٢٥٩ هـ و أرسل بطوق من الذهب نذرا و هديه للكعبة ، كان يبلغ وزنه ٢١ مثقالا و محلى بالماس و الزمرد و درة كبيرة من الياقوت تزن ٢٤ مثقالا ، و قد علق هذه الهدية مع غيرها على الكعبة بأمر من الخليفة المعتمد (١) .

### اسلام راجا "أور" ، سهروق بن رائق

سبق الكلام على اهتمام راجا "أور" ، سهروق بن رائق بالاسلام و رغبته الشديدة في التعرف على أحكامه ، و طلبه من عبدالله بن عبدالعزيز المهباري ارسال من يعلمه و يرشده .

و قد استجاب لذلك عبدالله و أرسل إليه من يعلمه و يفسر له القرآن باللغه الهندية ، و ظل معه لمدة ثلاث سنوات ، و تركه مسلما ، و لكنه

(١) شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ج ١ ص ١١٧ ط . مصر ١٩٥٦ م .

لم يعلن اسلامه نظرا لـ'حوال سلطنته ، و كان قد أهدي إلى هذا المرشد العالم بضعة أمنان من الذهب .

### العلوم الاسلاميه و العلماء

كان العالم الاسلامى فى القرن الرابع الهجرى يفيض بالنشاط الدينى و العلمى الاسلامى، كما كان سهد الظهور شخصيات بارزة فى مختلف العلوم و الفنون فى الشرق و الغرب و على مستوى القريه و المصر .

و كان الهباريون يجلون العلماء ، و يقدرون أرباب الحجه و القلم ، و مع أن سسلكهم كان ظاهريا فلم يمنع هذا من وجود كثير من العلماء الأحناف فى مجتمعهم و كانت اللغة العربيه تسير مع اللغة السنديه و أصبحت مدينه "بيرون" ، مرآة صادقه للمدن الاسلاميه ، و الديبل مركزا للعلماء و الفقهاء ، و بدت المنصورة كجزء من بغداد فشاعت فيها الرسوم و العادات الرائجه فى العراق آنذاك . و قد كتب المقدسى : مذاهبهم ، أكثرهم أصحاب حديث و لا تخلو القصبات من فقهاء على مذهب أبى حنيفه رحمه الله و ليس به مالكيه و لا معتزله و لا عمل للحنابله انهم على طريق مستقيم و مذاهب محموده و صلاح و عفه قد أراحهم الله من الغلو و العصبية و الفتنة (١) .

كما كتب ياقوت الحموى عن مذاهب أهل السند : و مذاهب أهلها الغالب عليها مذهب أبى حنيفه (٢) .

و كتب المقدسى فى شأن المنصورة : و للاسلام طراءة و العلم و أهله

(١) احسن التقاسيم ص ٤٨١ .

(٢) معجم البلدان ذكر السند ج ٥ ص ١٥١ .

كثير و الرسوم تقارب العراق مع ذكاء و حسن أخلاق (١).

و كتب ياقوت عن الديبل: " و قد نسب إليها قوم من الرواة، (٢).

أما صيمور و سوبارة فقد استمرتتا متعلقان و ترتبطان بمركز الحكومة في المنصورة مع بعد الشقة بينهما ، و كانت حالة المسلمين الدينية فيهما على ما يرام و كان يقيم بهما كثير من العرب و يفد عليهما التجار ، و في عهد الهباريين أقيمت في كل منهما محكمة خاصة بالمسلمين تحت رعايته الحاكم المحلي هناك و في ذلك كتب ياقوت: إلا أن صيمور ، و كتامة ، من بلاد فيها مسلمون و لا يلي عليهم من قبل بلهرا إلا مسلم و بها مسجد جامع تجمع فيه الجماعات (٣).

و اتخذ الوعظ العام و التذكير بالدين صورة عامة فتعددت حلقاته و اختلفت طرقه و لكن بلاد السند لم يكن بها اهتمام بذلك و في هذا كتب المقدسي: " و ليس للمذكورين به صيت و لا لهم رسوم تذكير، ، و لعل السبب في ذلك يعود إلى أن الحالة الدينية هناك كانت قوية مطمئنة (٤).

### العلماء والمحدثون في إقليم السند

سندكر فيما يلي نبذا مختصرة عن بعض العلماء والفقهاء والمحدثين والشيوخ الذين عاصروا الدولة الهبارية من سنة ٢٤٧ إلى سنة ٤١٦ هـ ، و قد كتبنا

(١) أحسن التقاسيم ص ٤٧٩ .

(٢) معجم البلدان ج ٤ ص ١١٨ .

(٣) معجم البلدان ج ٥ ص ٤٠٧ .

(٤) أحسن التقاسيم ص ٤٨١ .

عن حالاتهم بالتفصيل في كتابنا "رجال السند و الهند الى القرن السابع"،  
 و بما تجدر الاشارة اليه أن بعض هؤلاء العلماء لم يكونوا في عهد  
 الحكومه العربيه و انما في عهد الغزنويين.

(١) أبوبكر احمد بن السندی بن حسن بن بحر الحداد السندی البغدادی  
 المتوفى سنه ٣٥٩ هـ و كان محدثا مستجاب الدعاء ، عابدا زاهدا ، و  
 كان يقيم في محله "قطيعه" الحداد ببغداد.

(٢) أحمد بن سندی بن فروخ مطرز البغدادی المولود سنه ٣٠٠ هـ و كان  
 يقيم في بغداد و روى الحديث في البصرة و كان محدثا جليلا.

(٣) أحمد بن سندی الرازی و كان من علماء الحديث في القرن الثالث  
 الهجرى و كان يسكن الرى في خراسان.

(٤) أبو بكر احمد بن القاسم بن سيما بيع معدل البغدادی ، كان من رواة  
 الحديث في القرن الرابع الهجرى و اشتهر بكنية "ابن السندی" و بيع،  
 يعنى دلال تجارى "و معدل"، يعنى يوثق أو يجرح شهود القضاء.

(٥) أبو الفوارس أحمد بن محمد بن حسين بن سندی المصرى المتوفى سنه  
 ٣٤٩ هـ و اشتهر بلقب "مسند ديار مصر"، و كان له في الحديث  
 مقام عال.

(٦) ابراهيم بن على السندی البغدادی ، الذى روى عن محمد بن عبدالله  
 بن يزيد المعرى.

(٧) أسلم بن سندی ، و قد روى عنه أبو الحسن بن حسن السیازى البخارى.

- (٨) أبو ابراهيم اسماعيل بن سندي الجلال البغدادي ، و كان من كبار المحدثين في القرن الثالث و الخلال لانه كان يبيع الخل و كان يسكن في مجله" باب الشام .
- (٩) اسماعيل بن عيسى بن فرخ السندي مولى بن يقطين .
- (١٠) اسماعيل بن محمد بن رجاء السندي النيسابوري .
- (١١) حبيش بن سندي البغدادي و كان من تلاميذ الامام احمد بن حنبل .
- (١٢) أبو محمد خلف بن سالم السندي البغدادي المتوفى سنة ٥٣٣ هـ من حفظة الحديث و أعيان بغداد .
- (١٣) أبو محمد رجاء بن السندي النيسابوري و كان من محدثي القرن الثالث .
- (١٤) أبو بكر السندي الخواتيمي البغدادي و كان من تلاميذ الامام أحمد بن حنبل .
- (١٥) سندي بن أبي هارون، و كان من المحدثين في القرن الثالث .
- (١٦) أبو نصر السندي بن ابان البغدادي المتوفى سنة ٥٢٨ هـ و كان من قدماء المحدثين المشهورين في روايه الحديث .
- (١٧) سندي بن عبدويه الكلبى الرازي و كان من المحدثين في القرن الثالث .
- (١٨) عبدالله بن حسن بن السندي الاندلسي المتوفى سنة ٥٣٥ هـ و قد هاجر من السند و أقام في الاندلس .
- (١٩) عثمان السندي البغدادي و كان من كبار المشايخ في القرن الرابع .
- (٢٠) أبو نصر فتح بن عبدالله السندي و كان من فقهاء و متكلمي القرن الرابع .
- (٢١) أبو العباس فضل بن سكين بن سميت السندي البغدادي ، من رواة الحديث في بغداد .

- (٢٢) أبو عبدالله محمد بن رجاء السندى النيسابورى وكان يقيم فى اسفرائن .
- (٢٣) عبدالله بن حسن السندى الاندلسى المتوفى سنة ٥٣٣٥ هـ واشتهر بنسبه السندى والمدمشقى .
- (٢٤) أبو الحسن محمد بن عبدالله السندى البصرى ، من محدثى القرن الثالث .
- (٢٥) أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء السندى الجرجانى المتوفى سنة ٥٢٨٦ هـ ، و كتب " مستخرج على البخارى " .
- (٢٦) أبو القاسم منصور بن محمد السندى الاصفهانى ، و كان من القراء المشهورين فى القرن الرابع .
- (٢٧) أبو محمد موسى بن السندى الجرجانى البكرابادى و كان من المشهورين فى روايه الحديث .
- (٢٨) أبو الحسن نصرالله بن أحمد بن القاسم بن سيما السندى البغدادى ، و كان من أئمه الحديث و توفى سنة ٣٣٤ هـ .
- (٢٩) هبه الله بن سهل السندى الاصفهانى ، و كان من المحدثين .
- (٣٠) أبو جعفر السندى ، من رواة الحديث فى القرن الثالث .
- (٣١) أبو على السندى البغدادى ، و من شيوخه بايزيد البسطاسى ، و من أرباب الكشف .
- (٣٢) يزيد بن السندى ، و قد حصل على مقام رفيع فى مصر فى عهد الفاطميين ، جاء ذكره فى كتاب الولاة ، و كتاب القضاة ، و الغالب أنه كان من الشيعة الاماميه .

(٣٣) على بن عبدالله بن السندی ، من المحدثين المشهورين في القرن الرابع الهجري .

كل هؤلاء العلماء الذين سبق ذكرهم كانوا ينسبون إلى السند و لكننا لم ندر ما هي أمكنتهم فيها و أين كانت إقامتهم و لم نجد ما يدل على ذلك و لهذا ذكرنا كلا منهم على حدة .

---